



ش م/ل إ 64/1

اللجنة الإقليمية

لشرق المتوسط

الدورة الرابعة والستون

إسلام آباد، باكستان، 9 - 12 تشرين الأول/أكتوبر 2017

## جدول الأعمال المؤقت المشروح للدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط

1. التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2016، بما في ذلك التقارير المرحلية (البند 2 من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 64/2)

يغطي التقرير السنوي للمدير الإقليمي عام 2016 ومطلع عام 2017. ويركز على أهم الأعمال التي اضطلع بها المكتب الإقليمي في ما يتصل بالأولويات الاستراتيجية التي أقرتها اللجنة الإقليمية المنعقدة عام 2012:

وسوف يتضمن هذا البند من بنود جدول الأعمال تقارير مرحلية، في شكل وثائق إعلامية، تعرض توضيحات عن المواضيع التالية:

- استئصال شلل الأطفال (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 1)
- الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة 2014-2019 (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 2)
- خطة العمل الإقليمية لتنفيذ خارطة الطريق لتعزيز الاستجابة العالمية للآثار الصحية الضارة الناجمة عن تلوث الهواء (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 3)
- تنفيذ خطة عمل إقليم شرق المتوسط الخاصة باللقاحات 2016-2020 (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 4)
- الاستراتيجية الإقليمية لتحسين نُظُم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية 2014-2019 (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 5)
- الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 6)
- توسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 7)
- تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 8)
- تقرير لجنة التقييم الإقليمية عن حالة تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 9)
- تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمكافحة الملاريا 2016-2020 (ش م/ل إ 64/وثيقة إعلامية 10)

2. إطار العمل الإقليمي للوقاية من السرطان ومكافحته (بند 3 (أ) من جدول الأعمال، وثيقة ش م/ل إ 64/3)

السرطان هو ثاني الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم. وتشير التقديرات المُتمدجة لعام 2030 إلى أن إقليم شرق المتوسط سيشهد أعلى زيادة متوقعة لعبء السرطان من بين أقاليم المنظمة الستة. وغالباً ما تُشخص حالات السرطان في الإقليم في مراحل متأخرة من الإصابة، تقل فيها فاعلية العلاج، ومن ثمّ، تنخفض معدلات النجاة. ويجسّد هذا الأمر الحاجة الملحة إلى تعزيز استراتيجيات الوقاية من السرطان ومكافحته. وقد وُضع إطار العمل الإقليمي المُقترح للوقاية

من السرطان ومكافحته على مدى عامين كاملين وعبر تشاورٍ وثيقٍ مع الدول الأعضاء. ويغطي الإطار ستة مجالات رئيسية، هي: الحوكمة؛ والوقاية؛ والكشف المبكر؛ والعلاج؛ والرعاية المُلطّفة؛ والترصد والبحث. وفي كل مجال من تلك المجالات، هناك عدد من التدخلات الاستراتيجية المُوصى بها، مُقترنةً بعدد من مؤشرات الرصد المُقترحة. وإجمالاً، تتضمن مُسوّدة إطار العمل الإقليمي 26 تدخلاً استراتيجياً و18 مؤشراً للرصد. وأعدّ إطار العمل ليكون أداة تستخدمها الدول الأعضاء لترتيب أولويات التدخلات الاستراتيجية الخاصة بالوقاية من السرطان ومكافحته، استناداً إلى أفضل البيّنات المتاحة.

### 3. تغيير المناخ والصحة: إطار عمل (بند 3 (ب) من جدول الأعمال، وثيقة ش م/ل إ 4/64)

يمثل تغيير المناخ أحد أكبر تهديدات الصحة العالمية في القرن الحادي والعشرين. وتشمل الآثار الصحية المباشرة لتغيير المناخ زيادة المخاطر المنقولة عبر الغذاء، والمنقولة بالمياه، والمنقولة بالهواء، والأمراض المحمولة بواسطة نواقل الأمراض؛ فضلاً عن زيادة مخاطر نقص التغذية؛ والتغيير في انتشار فاشيات الأمراض؛ وزيادة المُفرطة في معدلات الوفاة والمرضاة بسبب الإنهاك الحراري وضربات الشمس؛ وتفاقم الاعتلالات القلبية الوعائية والتنفسية الناجمة عن ظواهر الطقس القاسية. ويمكن اعتبار التصدي لتغيير المناخ في قطاع الصحة العامة أكبر فرصة للصحة العالمية. وسوف يُعرض إطار العمل المُقترح على اللجنة الإقليمية في دورتها الرابعة والستين للنظر فيه. ويهدف إطار العمل إلى تعزيز قدرة النظم الصحية على الصمود بقصد حماية الصحة من المخاطر المُناخية. ويتضمن إطار العمل أربعة مكونات رئيسية: (1) وضع سياسات الحوكمة ومسؤوليات للقيادة من أجل حماية الصحة من تغيير المناخ؛ (2) وتعزيز قدرة النظم الصحية على الصمود من أجل ترصد الآثار الصحية الناجمة عن تغيير المناخ والاستجابة لها؛ (3) وتعزيز أدوار قطاع الصحة في ضبط المحددات البيئية والاجتماعية للصحة، ورصدها، والإشراف عليها؛ (4) حفز التدخلات المتعددة القطاعات وحشد الدعم للإجراءات المتعلقة بالصحة والمناخ.

### 4. تفعيل المُكوّن الخاص بصحة المراهقين في الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق 2016-

2030 (بند 3 (ج) من جدول الأعمال، وثيقة ش م/ل إ 5/64)

المراهقة هي واحدة من أكثر مراحل نمو الإنسان سرعةً وتكويناً، ولذا ينبغي أن تولى اهتماماً خاصاً في سياسات وبرامج وخطط التنمية الوطنية. ويُعتبر معدل وفيات المراهقين في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل في إقليم شرق المتوسط ثاني أعلى معدل في العالم. والهدف من الإرشادات الخاصة بتسريع العمل العالمي في مجال صحة المراهقين: "تنفيذ الدعم المُطّري" أن تساعد رسمي السياسات ومديري البرامج الوطنية على تخطيط البرامج المعنيّة بصحة المراهق، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها. وتحت المنظمة الدول الأعضاء على ترجمة تعهداتها في الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق 2016-2030 إلى عملٍ ملموسٍ من خلال إعداد وتنفيذ خطط استراتيجية وطنية المعنيّة في مجال صحة المراهقين.

### 5. مقاومة مضادّات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط (البند 3 (د) من جدول الأعمال، وثيقة ش م/ل

إ 6/64)

ظهرت مقاومة مضادّات الميكروبات باعتبارها مشكلة صحية عامة كبرى وتلقت في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً على الصعيد العالمي بهدف الحد من انتشارها. وثمة عوامل رئيسية تُسهم في تنامي ظاهرة مقاومة مضادّات الميكروبات، منها غياب الوعي والفهم، والافتقار إلى النظم الرصينة لترصد مقاومة مضادّات الميكروبات، والقصور الذي يعتري برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، فضلاً عن إساءة استخدام مُقاومات الميكروبات في قطاعي صحة الإنسان وصحة الحيوان. وأقرّت بلدان الإقليم بأن مقاومة مضادّات الميكروبات أضحت مشكلة صحية عامة جديدة بالاهتمام، وتعهدت

بالاستجابة لها من خلال قطاعات متعدّدة وعبر نطاق من الالتزامات العالمية. وبالرغم من ذلك، تواجه البلدان تحديات عديدة تعيق قدرتها على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، من بينها نقص البيانات الموثوق بها، وضعف التعاون مع قطاعات الغذاء والزراعة والصحة الحيوانية، وغياب أو قصور إنفاذ القوانين الخاصة بمراقبة استعمال المضادات الحيوية. ويتعيّن أن تركز الأنشطة الإقليمية على مكافحة انتشار مقاومة مضادات الميكروبات عبر ثلاث استراتيجيات عالية التأثير، وهي: الاتصال والدعوة من أجل إذكاء الوعي بمقاومة مضادات الميكروبات والحثّ على تغيير السلوك؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وترصد مقاومة مضادات الميكروبات.

6. القرارات والمقرّرات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في دورتها السبعين والمجلس التنفيذي في دورتيه الأربعين بعد المئة، والحادية والأربعين بعد المئة (البند 4 (أ) من جدول الأعمال، وثيقة ش م/ل 7/64)

تُسلط الورقة الضوء على القرارات والمقرّرات الإجرائية التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في عام 2017 والتي تتصل اتصالاً مباشراً بإقليم شرق المتوسط أو تؤثر عليه، وترتبط ارتباطاً مباشراً بالأولويات الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض الورقة بإيجاز الخطوات والإجراءات التي يتواصل اتخاذها تنفيذاً للقرارات المحدّدة ذات الصلة بتلبية الاحتياجات الإقليمية والقُطرية.

7. استعراض مُسوّدة جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية (البند 4 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل 7/64 - الملحق 1)

سوف تستعرض اللجنة الإقليمية مُسوّدة جدول الأعمال المؤقت للمجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المئة (المقرّر عقدها في كانون الثاني/يناير 2018).

8. «الحفاظ على سلامة العالم، وتحسين الصحة، وخدمة الضعفاء»: مسوّدة مذكرة مفاهيم تطلّعاً إلى برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة 2019-2023 (البند 4 (ج) من جدول الأعمال، مذكرة مفاهيم)

سوف يغطي برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة الفترة من عام 2019-2023، وسيكون بمثابة الإطار التنظيمي للميزانية البرمجية للشائبة 2020-2021 والشائبة 2022-2023، فضلاً عن كونه الأساس الاستراتيجي الذي تقوم عليه تعبئة الموارد. وتتزامن عملية إعداد برنامج العمل العام مع مجيء قيادة جديدة ووجود مبادرة لإحداث تحوّل داخل المنظمة. وتقرّح الأمانة العامة التعجيل بإجراء عملية تشاورية رصينة من أجل إعداد مسوّدة برنامج العمل العام وتنقيحها في وقت مناسب لكي تُرفع إلى جمعية الصحة العالمية لاعتمادها في أيار/مايو 2018. والغرض من مسوّدة مذكرة المفاهيم هذه هو حفز النقاش والتعليقات أثناء اجتماعات اللجنة الإقليمية، فضلاً عن إجراء مشاورات موسّعة بين الدول الأعضاء والجهات الفاعلة غير الدول وموظفي الأمانة. وبعد عرض مذكرة المفاهيم على بساط النقاش في اجتماعات اللجنة الإقليمية خلال شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2017، سوف تتواصل المشاورات بين الدول الأعضاء وسائر الشركاء عبر المكاتب القُطرية وعبر آليات أخرى. وأقرّح عقد اجتماع آخر للمجلس التنفيذي في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 للنظر في مسوّدة برنامج العمل العام قبل عرضها على المجلس التنفيذي في اجتماعه المقرّر عقده في كانون الثاني/يناير 2018.

**9. ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب في مجال الإنجاب البشري (البند 5 أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 8/64)**

وفقاً لقواعد عضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص، واعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2018، سيكون هناك مكان شاغر باللجنة لإحدى الدول الأعضاء بإقليم شرق المتوسط لتحل محل أفغانستان، التي تنتهي عضويتها في 31 كانون الأول/ديسمبر 2017. واللجنة الإقليمية مطالبةً بترشيح إحدى الدول الأعضاء لشغل عضوية اللجنة لمدة 3 سنوات، ابتداءً من 1 كانون الثاني/يناير 2018 وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

**10. تقرير حول الاجتماع الأول للجنة الفرعية المعنية بالبرنامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية (البند 6 من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 9/64)**

عقدت اللجنة الفرعية المعنية بالبرنامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها الأول يومي 5 و6 نيسان/أبريل 2017، بمقرّ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر. وتشكّلت اللجنة الفرعية المعنية بالبرنامج بموجب القرار ش م/ل إ 63/ق-6 (2016). وحضر الاجتماع خبراءٌ رشحتهم الدول الأعضاء للعمل كأعضاء في اللجنة الفرعية المعنية بالبرنامج لمدة عامين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ووافق الأعضاء على جدول أعمال الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، واتفقوا على عقد الاجتماع الثاني للجنة في إسلام آباد، باكستان، في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2017، قبيل انعقاد الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية.

**11. جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة ومنحتها الدراسية**

وافق المجلس التنفيذي، في دورته الأربعين بعد المائة، على ترشيح الدكتورة ياسمين أحمد جعفر (عمان) لنيل جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2017. وعليه، سوف تُمنح الجائزة إلى الدكتورة جعفر أثناء الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية.

**12. جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط**

استناداً إلى توصية صادرة عن لجنة مؤسسة جائزة دولة الكويت، قرّرت الدورة الثالثة والستون للجنة الإقليمية عدم منح جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط لعام 2017. وسوف تستعرض الدورة الرابعة والستون للجنة الإقليمية لعام 2017 نطاق الجائزة وحوكمة لجنة المؤسسة وعضويتها.

**13. جائزة البحوث في مجال متلازمة داؤن**

سوف تعقد لجنة مؤسسة جائزة بحوث متلازمة داؤن اجتماعها الثاني عشر خلال الدورة الرابعة والستين للجنة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر 2017 للنظر في الترشيحات الواردة إليها في عام 2017، وذلك استناداً إلى معايير الاختيار المنقحة.